

مجالس العقيدة | التعليق على كتاب: العقيدة الميسرة | المجلس

الثاني | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

الحمد لله رب العالمين اساس الشيء هو قاعده واصله الذي يبني عليه غيره فاساس العقيدة الاسلامية هي هذه الامور الستة التي جاء ذكرها في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي - [00:00:00](#)

التي تسمى اركان الايمان او اصول الايمان وهذه الاصول موجودة مقتربة في كتاب الله تعالى خمس منها والسادس افرد بالذكر فاننا نجد في كتاب الله تعالى قوله ولكن البر من امن بالله - [00:00:29](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين. هذه خمسة ونجد في موضع ذكرى اربعة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:00:52](#)

ونجد ايضا ذكرى هذه الخمسة مرة اخرى في قول الله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر اما في حديث جبريل فقد ذكر الستة مجتمعة فلما سأله جبريل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره - [00:01:13](#)

وشرع وليس بين هذه النصوص بحمد الله تعالى تعارض بل هو يكون اه تفصيل بعد اجمال وبسط بعد ايجاز فعادت الامور الى هذه الاصول الستة وبعض العلماء يعبر فيقول الاصول الخمسة - [00:01:40](#)

وذلك انهم يرون ان الايمان بالقدر داخل في الايمان بالله سيعبر مثل شارح الطحاوية على سبيل المثال فيقول الاصول الخمسة لان الله ذكر خمسة مجتمعة في اية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر وذكر - [00:02:02](#)

الحصول الخمسة وكذا ما ذكره في سورة النساء الايمان بالقدر يرى بعض اهل العلم انه ركن مستقل ويرى بعضهم انه داخل في الايمان بالله ولكن آآ احوج اليه اه التأكيد على اهميته - [00:02:25](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر حصال الايمان عطفها جميعا على الايمان بالله فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ثم اعاد ذكرى العامل فقال وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:02:50](#)

كانه اراد التأكيد على ان هذا داخل فيما مضى وهو الايمان بالقدر وسيأتيانا مزيد بيان لهذه النقطة عند الحديث عن الايمان بالقدر وعلى كل حال سواء اعتبرناها اصولا خمسة. وادمجنا الايمان بالقدر في الايمان بالله - [00:03:11](#)

او اعتبرناها اصولا ستة. وافردننا الايمان بالقدر كركن مستقل. فالمحصلة واحدة بحمد الله فعلى هذه الاصول الستة المعول في الايمان وبهذه المناسبة فاني اوصي والج على جميع اخواننا طلاب العلم الذين يتولون تعليم الناس - [00:03:34](#)

امر دينهم ان يسلكوا مسلك النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم فلا نجد متنا خيرا من هذا المتن. اعني حديث جبريل في بيان ديننا فان الله تعالى ابتعث اشرف اشرف ملكي الى اشرف رسول بشري - [00:03:58](#)

ابتعث جبريل وهو سيد الملائكة الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم وافضل الانبياء ليبين له امر الدين. فسأله عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان وعن الساعة وعلماتها. ثم قال النبي - [00:04:21](#)

صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فدل ذلك على ان هذا الحديث تضمن بيان الدين كله فعلى طلاب العلم ان يعتمدوه متنا في تعليم الناس دينهم - [00:04:40](#)

يفصل ما اجمل منه. ولا محوج لما يفعله بعض الدعاة وبعض الجماعات وغيرها من اصطناعي او تعالى من تلقاء انفسهم كان يقول بعضهم الاصول الستة. او يقول بعضهم الاصول العشرين. بعضهم يعلم الصفات السنت. وبعوضهم يعلم الاصول العشرين - 00:05:00 ذلك فاما دام ان نبينا صلي الله عليه وسلم رتب لنا مسائل العلم على هذا النسق البديع فعلينا ان نلزم غرزة ومنسحة على منواله ولا نستبدل به دونه استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:05:28

ثم بعد هذا آآشرع المؤلف في بيان اصول الایمان اصلاً اصلع. فقال حفظ الله تعالى الایمان بالله والاعتقاد انه في العبادة اشهد ان يضمن الایمان بالله نعم هذه الامور الاربعة في الواقع متضمنة في التعريف السابق. فلو تأملتم انه عرف الایمان - 00:05:49

بالاعتقاد الجازم والاعتقاد كما مر بنا مأخذ من عقل من عقد الحبل والعقد هو الشد والربط والحزم الجزم فهو يدل على امور متيقنة لا تردد فيها فهو الاعتقاد الجازم باربعة امور - 00:06:38

وجوده سبحانه ربوبيته سبحانه الوهية سبحانه اتصفه بصفات الكمال سبحانه فلا يتم الایمان بالله عز وجل الا باستجماع هذه الامور الاربعة. فمن ادعى انه مؤمن بمجرد الایمان بالله كما يعتقد بعض الناس او يعتقدون ان المؤمن هو المؤمن بوجود الله بليبر - 00:06:57

عنه هكذا بالاخير يعني انه يعتقد بوجود الله عز وجل هذا غير كاف في الایمان حتى ايضاً لو اعتقد بوجود الله وربوبيته فان هذا ايمان ناقص. فقد كان المشركون كذلك ومع ذلك لم - 00:07:25

ومن جملة المؤمنين بل لابد من استجماع هذه الامور الاربعة على النحو المفصل الذي نذكره او الان آآ واحدة واحدة فقط قال قال سيدنا في وجوده ونكر يغفر لكم لقد - 00:07:42

قال لمن نعم هذه هي المرتبة الاولى من مراتب الایمان بالله. وهو الاعتقاد بوجوده سبحانه ووجوده سبحانه احق الحق وقد تطافت الادلة على ذلك كما سيأتي لكن هذه الایيات التي تلونها انفا ايات - 00:08:43

ثقيلة في بيان هذه الحقيقة التي لا يماري فيها ولا يجادل الا مكابر في قلبه كبر ما هو ببالغة كشأن فرعون فان موسى عليه السلام لما جبهه بهذا الامر وقد كان يدعى الربوبية ويقول انا ربكم الاعلى - 00:09:48

ويذكر وجود الله تعالى ويقول ما علمت لكم من الله غيري جبهه موسى بهذه الایيات وقال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر يعني انك متيقن في قرارتك نفسك وفي داخلك ان الله تعالى هو الذي انزل هذه الایيات كالعصا واليد - 00:10:09 غيرها من الایيات العظام التي جاء بها موسى ولما تظاهر بانكار وجود الله وقال وما رب العالمين وما رب العالمين متظاهراً بانكار وجود الله تعالى. رد عليه موسى رداً ساحقاً ماحقاً. فقال رب السماوات - 00:10:36

والارض وما بينهما ان كنتم موقنين فلم يكن عنده ما يحتاج به ولا ما يدفع به حجة موسى فتشاغل بامور لا علاقة لها بالموضوع. فقال حوله الا تستمعون يريد ان يشتت الذهان يريد ان يصرفهم عن هذه الحقائق البينات والبراهين - 00:10:56 الساطعات التي جاء بها موسى فعاد عليه موسى الكرة وقال ربكم ورب ابائكم الاولين. ومرة اخرى لم يكن لدى فرعون ما يرد به على موسى فقال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. وهذا نوع من - 00:11:19

الشعب والتهويش الذي يسلكه الطغاة للفرار من الحق والدليل فهو يتهم آآ صاحب الحق بالجنون سيعود موسى ثالثة ويقول رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون وهو يأتي اليه بهذه الحجج الباهرة التي لا يستطيع احد دفعها - 00:11:42 فحينئذ يلجم الى اسلوب البطش والتهديد والوعيد فيقول لئن اخذت الها غيري لاجعلنك من وقد علمتم ما صنع الله بفرعون فنحن حديث عهد بيوم عاشوراء الذي نجى الله تعالى فيه - 00:12:09

موسى ومن معه واهلك فرعون ومن معه لحق فرعون بموسى ووقف على سيف البحر ورأى بما عينه اية باهرة رأى البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. اثنى عشر طريقاً في البحر عبرها موسى وقومه امنين - 00:12:30 فتغيريه نفسه الامارة بالسوء المملوءة ظلماً وكبراً ان يلحقهم حتى اذا ما تكامل قوم موسى خارجين وتكامل قوم فرعون داخلين امر

الله البحر فانطبق عليهم ورأى موسى وقومه بام اعينهم - 00:12:56

فرعون وقومه تصطفق بهم الامواج. انفسهم ومعداتهم وخ يولهم ودوابهم كما امتن الله تعالى عليهم بقوله واذ انجيناكم واغرقنا ال
فرعون وانتم تنتظرون ثم ان الله تعالى يأمر البحر فيقذف اه جنة فرعون وكذلك ننجيك بيذنك لتكون لمن خلفك اية - 00:13:21
فاذما به جنة هامة ملقاء على ساحل البحر يقف عليها اولئك المستضعفون فيما مضى. ينظرون اليه اهذا الذي كان يقول انا ربكم
الاعلى ؟ اهذا الذي كان يقول ما علمت لكم من الله غيري. اهذا الذي هدد موسى وقال له لان اتخذت لها غيري لاجعلنك من المسجونين
- 00:13:50

وكذلك ننجيك بيذنك لتكون اية فهذه اية من ايات الله لمن انكر آآ وجود الله عز وجل وما هي من الظالمين ببعيد ثم قال
المؤلف اول تعالى ذلك الدين - 00:14:18

في رواية العبد على هذه ليس منكم كل مخلوق باق على على تلك نعم شرع شرع المؤلف في بيان الاadle على وجود الله تعالى فاول دليل هو دليل الفطرة وما هي الفطرة - 00:15:08

الفطرة مأخوذة من الفطر وهو الابتداع قال الله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض يقول ابن عباس رضي الله عنهم ما كنت ما
كنت اعلم ما فاطر حتى اتي الي اعرابيان يختصمان في بئر. فقال احدهما انا فطرتها - 00:16:35

فقلت ما فطرتها قال ابتدأت حفرها الفترة هو ما بدأ الله عليه الخلق وجعلهم عليه من غير سبق تعليم اي انه شيء مركوز فيهم لا
يحتاج فيه الى تعليم آآ مسبق - 00:17:00

فهذه الفطرة آآ جزء من كينونة الانسان وخلقته يدل على هذا قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. اي ان الله سبحانه وتعالى ركب في خلق الانسان - 00:17:20
الاسلام فمعنى الفطرة هي الاسلام. وهذا هو قول القول الصحيح وهو قول السلف ان المقصود بالفطرة هو الاسلام لقوله في الاية ذلك
الدين القيم وليس المقصود بذلك ان يكون الانسان مفطورا على ان الصلوات خمس وان الظهر اربع وان العصر اربع والمغرب ثلاث -
00:17:47

وان في خمس من الابل آآ وشاة لا. هذا امر يدرك بالتعليم. وانما المقصود ان الله خاطر النفوس على الاسلام اي على الاستسلام له
بالطاعة. على الاستسلام له بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة - 00:18:14

والخلوص من الشرك. هكذا فطر الله الناس على ان يسلموا وجوههم لله عز وجل ولا يلتفتوا الى غيره يمنة بويسرا هذه هي الفطرة
لكن هذه الفطرة تتعرض لمؤثرات قربية وبعيدة. لهذا قال النبي صلي الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد - 00:18:34
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه البيئة او التربية هي التي تحلف هذه الفطرة عن مسارها. فاذا وجد بين ابوين
يهوديين تهود. و اذا فوجد بين ابوين نصريين تنصر اذا وجد بين ابوين مجوسين آآ تمجس وهكذا ولم يقل - 00:19:00
او يؤسلمانه. لماذا؟ لانه لان الاسلام هو الفطرة. فلا حاجة ان يقول فابواه يأسلمانه فهو باق على فطرته وقد ذكر المصنف عدة روايات
آآ في الصحيحين في بيان هذا ففي بعضها - 00:19:29

الا وهو على الملة وهي آآ التوحيد فاننا نقول كما قال نبينا صلي الله عليه وسلم في اوراد الصباح والمساء اصبحنا على الاسلام وعلى
كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلي الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما - 00:19:48

وما كان من المشركين الملة هي ملة ابراهيم التي هي التوحيد والاسلام. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وكذا في الرواية
الاخرى الا على هذه الملة وفيها زيادة الاشارة. هذه الملة اي التي بعث بها صلي الله عليه وسلم مجددا لملة ابراهيم. قال حتى -
00:20:14

عنہ لسانه. فاذا اعرض عنه لسانه تبین هل هو باق على فطرته الاولى؟ ام انه اه شد عنها وانحرف آآ فالاصل ان كل مخلوق باق على
فطرته يجد في نفسه يقينا بوجود الله تعالى - 00:20:41

لا يخالجه في ذلك ادنى شك وحتى يتعرض كما اسلفت للمؤثرات الخارجية التي منها. شياطين الانس وشياطين الجن. ولهذا قال

تعالى اني خلقت اه قال في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم ومعنى حنفاء اي مائلين عن الشرك الى - [00:21:03](#)
الاسلام وانهم اتهم الشياطين فشالتهم عن دينهم. والشياطين يشمل شياطين الانس والجن. كما قال الله عز وجل شياطين الانس
والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فهذا الاجتیال من الشياطين يصرفهم - [00:21:27](#)

قم عن فطرتهم الاولى ومن الشواهد المعاصرة لوجود الفطرة وعميق آثارها في النفس. ما جرى في القرن الماضي لرائد الفضاء
السوفيتی ایام الاتحاد السوفیتی آآ جاجرین الذي آآ ارسل في - [00:21:47](#)

مهمة فضائية آآ في مكوك يدور حول الكرة الارضية هكذا قبل الوصول الى القمر خرج بالفعل في هذه المركبة الفضائية وخرج الى
الفضاء الواسع ببدنته الفضائية. ثم عاد الى الارض - [00:22:10](#)
الصحفيين وسألوه عن شعوره وهو يخرج عن نطاق الارض ونطاق الجاذبية فقال حينما خرجت ورأيت الارض تسبح في هذا الفضاء
الواسع دخلتني رهبة فطفقت ابحث عن الله يقول هذا وهو قد نشأ في احضان الشيوعية وتلقى مبادئ آآ ماركس ولينين القائلة لا اله
- [00:22:31](#)

مادة التي تقوم على انكار وجود الله. وهذا الفتى قد رضع لبان الشيوعية والالحاد منذ نعومة اظفاره. لكن الفطرة استيقظت عنده
امام هذا المشهد الاخاذ الذي يهز جوانح النفس فانطقه الله تعالى. فقال فطفقت - [00:23:00](#)
عن الله مع ان كلمة الله ممنوعة في القاموس الشيوعي فهذا دليل على عمق الفطرة وانها تمرض ولا تموت ثم قال والشهوات قال
تعالى اذا وقفوا نعم هذا هذا الامر سبق سبق الاشاره اليه وانه ربما - [00:23:21](#)
على الفطرة اه حجاب من الشبهات او الشهوات ولنضف ايضا الغفلات. الغفلات فان الغفلة ايضا من الاجواء لكن هذه الفطرة التي
تترافق عليها هذه الطبقات من الشبهات المضلة والشهوات المغوية والغفلات المظلمة هذه - [00:24:07](#)

في الواقع تنقشع في اوقات الازمة والشدة. وقد وصف الله تعالى مثل هذا في حق المشركين فقال فانا راكب في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين. يعني اذا اصطفق بهم الموج احسوا بانهم - [00:24:35](#)
سيهلكون حينئذ تتجه قلوبهم الى الله عز وجل لكنهم اذا نجوا فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فهكذا يقع لكثير منبني ادم انه
يعيش في غفلة وشهوة وشبهة ثم اذا حزبه امر - [00:24:55](#)

استيقظت فطرته فلذلك نجد على السنة هؤلاء الغافلين من اذا وقع له موقف من من المواقف يقول اوه ما يكاد تسمعون هذا كثيرا
تجد انهم ينادون باسم الله بلغتهم التي ينطقون لان هذا مقتضى الفطرة. ان يفزعوا عند - [00:25:16](#)
الاندهاش وعند الرهبة وعند المضائق والمآذق الى الله عز وجل. فينادون باسمه فهذا دليل على ان الفطرة تدل على وجود الله. ثم
انتقل الى الدليل الثاني وهو سالف من انها لا يمكن - [00:25:39](#)

اذا نفسها لابد من خالق رسول الله صلي الله عليه وسلم في فداء ان النبي صلي الله عليه لما بلغوا هذه الاية خلق السماوات
والارض من لا قال رواه البخاري - [00:26:07](#)

كان ذلك اول ما دخل الامام في قلبه. نعم من الدلائل على وجود الله تعالى دالة العقل وذلك ان العقل الله وھبها الله تعالى الانسان
وميذه بها عن الحيوان فهو يستدل بعقله على الحقائق من مقدمات منطقية تؤدي به الى النتائج الصحيحة - [00:27:00](#)
لكن هذا العقل الذي نستدل به هو العقل الصريح اذ ان ليس كل عقل يكون مؤهلا للصواب. لان من العقول ما هي عقول معطوبة
باتت بالشبهات والشهوات فاثرت عليها - [00:27:28](#)

فكثير من الناس اذا كان عنده هوى وشهوة اثر هذا على قراره واختيارة. فتجده ينزع ويميل الى ما يوافق هواه. فهذا ليس عقلا
صريحا. لانه واقع تحت تأثير هذه آآ الشهوة. كذلك ايضا اذا التاف العقل بشبهة من الشبهات - [00:27:49](#)
شوشت عليه اداءه فهو في الواقع مريض ومصاب فلا يملك الاهلية للوصول الى النتائج السليمة. كما لو اصيبت العين بالرمد او الاذن
بالصمم او اليد بالشلل اه او نحو ذلك. فهو الة من الالات. فالعقل الذي نتحدث عنه ونستدل به هو العقل الصريح. السالم -
- [00:28:13](#)

من الشبهات والشهوات ان هذا العقل يقطع بقطع جزماً بان المخلوقات لا بد لها من خال لانه لا يمكن ان توجد نفسها بنفسها. وهذا امر يقر به جميع العقولاء - 00:28:40

هذا أمر يقل يقر به جميع العقلاة. فانا على سبيل المثال حينما اتي الى هذه المنضجة واجد عليها هذه القنينة من الماء قطعا ساكتشف ان احدا ما وضع هذه القنينة - 00:29:00

هذا هو التسلسل العقلي الطبيعي ان كل موجود لابد له من موجد اذن كل مخلوق لا بد له من خالق الله اكبر هذه السماء بافالاكمها وهذه الارض بفحاجها ها يمكن ان تحدد نفسها بنفسها - 18:29:00

هل يمكن ان توجد صدفة؟ مستحيل لا يمكن ان توجد نفسها لأن الشيء لا يوجد نفسه. اذ انه قبل ان يوجد كان عدما لا ينشئ
وقدما وكذلك لا يمكن ان توجد صدفة لأن الصدفة عدمة كما ان تناسقها وانتظامها يمنع من ذلك - 00:29:41

المغرب، وفي هذا دليلاً على أن حالة المدرس قد ترقى في طهارة المفهوم - 08:30:00

فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة الطور وكان قد قدم مشركاً لمفاوضة النبي صلى الله عليه وسلم في أسرى بدر فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرأ في حالاته من خطايا من غير بشارة له الخالق: -

قال كاد قلبي ان يطير وذلك اول ما دخل الایمان في قلبي فمن تأمل في هذه الآية وجد انها اه تتضمن الرد كما سيأتي على القائلين
الله رحمة وعطا الطلاق ففقط اهم خلقها من غيرها شئ هنا 00:30:54

رد على القائلين بالصدفة وان الاشياء وجدت من تلقاء نفسها. ام هم الحالقون رد على القائلين بالطبيعة وان انشأت نفسها بنفسها. وكلنا نعلم ان المقالات موقالت كفالة المعلمة من مؤلفها امام منبر اهل البصرة

نعم اه هذا امر كما اسلفنا اه تقتضيه العقول السوية اه هذا خطيب العرب في الجاهلية قس بن ساعدة اليايدي

والبعرة هو ما يخرج من دبر البعير. فإذا وجد الانسان في الارض استدل بها على وجود بعير مربها في المكان. والاثر يدل على المسير.

انتبه على اه عبور اه انسان او دابة في ذلك المكان هذا امر تدركه العقول بداهة انتقل الى هذا الاستنتاج قال فسماء ذات ابراج

هذه دلالة بديهية لكن المحبوبين آلا ينتفعون بهذه الدلائل. قال الله تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض

نعم قبل ان نمضي قبل ان نمضي في سرد الا أدلة اه نبين هذا الدليل العظيم وهو دليل الحس ونقصد بدليل الحس ما يدرك بالحواس

آآ البصر لنرى به واعطانا السمع لنسمع به واعطانا اللمس لنتحسّس به واعطانا الشم لنجد فيه الروائح واعطانا نعم هذه الحواس آآ

شم والذوق للطعوم واللمس للأشياء. فهذه الحواس الخمس آآتدل على وجود الله عز وجل او بعضها السمع والبصر خاصة يدلان على

قد قال الله تعالى سنرיהם اياتنا في الافق وفي انفسهم. فالاليات نوعان الایات الحسية نوعان ایات افقية وهي مخلوقات الله تعالى

في السماء والارض وايات نفسيه كما قال الله تعالى وفي اقسامها بتصورون. فمن ناول في نفسه وحلفه -

المذهلة المتعلقة بخلايا الجسم واجهزه المتنوعة جهازه الهضمي جهازه العصبي جهازه العضلي - 00:35:30

قبل مدد الاجهزه اهلاه اهلاه اهلاه اهلاه اهلاه اهلاه اهلاه اهلاه اهلاه

وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ - 57

اذا فهـي من دلائل آن وجود الله تعالى وقد اشار المؤلف اـه الى ثلاثة مظاهر لها وهي ايات النبـيين وكرامات الاولـاء والصالـحين حين وجـابة الداعـين ايات النـبيـين هي ما يجريـه الله تعالى على ايـدى انبـيائـه من خوارـق العـادات - 00:36:20

اجابة الداعين وهو ما يجريه الله تعالى من جراء سؤال لعبد الصالحين - 00:36:45

فتأتيهم الاجابة مباشرة واستدل بجملة من الادلة فقال نعم هذه القطعة هذه القطعة تبين لنا اهـ اية من اهـ اياته سبحانه وتعالى التي اجراها لنبي من انبئائه. وسرعة استجابة الله تعالى لدعائه - 00:37:07

فان نوحا عليه السلام قال بعض كلمات ربي اني مغلوب فانتصر. اربع كلمات قصيرة فما الذي جرى بعد هذه الاربع كلمات تغيرات كونية في السماء والارض ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. انفتحت السماكة افواه القرب. تصب على الارض صبا - 00:37:58

وَجْرُونَا الارض عيونا اذا بهذه الارض اليابسة القاحلة تتفجر عيونا تتدفق فاللتى امر ماء السماء وما الامر الارض على امر قد قدر حتى صارت امواجا طاغية غطت رؤوس الجبال هكذا يصنع ربنا سبحانه وتعالى وحملناه على ذات الواح ودسر وهي السفينة

المصنوعة من الواح الخشب العريضة - 00:38:22

والمسامير التي علمها سبحانه آياته. كيف يصنعها ويحمل فيها من كل زوجين؟ اثنين. فهذه الآية الحسية تدل على وجود الله تدل على وجود الله. لم؟ لانه دعا ربه فجاءته الاجابة. أرأيت انت لو انك امسكت - 00:38:51

الهاتف واتصلت على صاحبك وقلت السلام عليكم. فقال من الطرف الآخر وعليكم السلام مـ 00:39:15
مباشرة فكيف بهذه المثال؟ يقول ربى انى مغلوب فانتصر فيأتيه النصر -

فوراً هذا دليل على وجود الله. واستمع إلى المثال الآخر قال تعالى
آخر بحر متلاطم الأمواج. من خاصته السيولة - 00:39:37

من خصة البحر والماء السيولة. فما الذي غير خصائصه واحال هذا البحر بضررية من عود من حطب فاستحاذ هذا البحر الماء الهائج الى جبال جامدة من الماء يمشي بنو اسرائيل في ردهاتها. اثني عشر طريقة. هذا دليل حسى رآه بنو اسرائيل. ورآه - 00:40:24

فرعون بام اعينهم ونقل اليها بالتواتر. لا شك ان هذا يدل على وجود مرسله سبحانه وتعالى الذي ايده بهذه الاية ونجاه وقومه ثم قال ايضا نعم هذه ايضا اية حسية متواترة شهدتها فئام من الناس زمن عيسى عليه السلام وخلد القرآن ذكرها - 00:40:53

فان عيسى عليه السلام استدل على بنى اسرائيل على يهود بهذه الايات الباهرات اني قد جئتكم باية من ربكم ما هي؟ اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير. يأتي الى الطين فيشكله على هيئة طائر - [00:41:55](#)

میں اسیں کھیڈے۔ اسیز، یہ یعنی اسیں یہ سبھے حکیم ہے جو

الذى ولد ممسوحا ليس له عينين لا يسمع ولا يبصر - 00:42:15

على آن الجثة ويقول قم فيقوم باذن الله. وهذه الحوادث محفوظة شهد لها القرآن - 00:42:36

انت طعنت وكذا البارحة وفي بيتكم وكذا وكذا من الطعام. من اين له ذلك - 00:42:57

هذا تأييد من مرسله فدل ذلك على وجود مرسله وهو الله عز وجل تقدم مثال لنوح عليه السلام ولموسى ولعيسى والمثال الرابع
لمحمد صلى الله عليه وسلم. قال المصنف السماع - 00:43:20

صريح مباشر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل من احد ابواب المسجد واستقبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:47

وشكى اليهما يجدون من القحط وقلة الامطار. وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل يعني بسبب الجدب فادعوا الله
يغاثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ودعا ثلثا اللهم اغاثنا. اللهم اغاثنا اللهم اغاثنا ووصف - 00:46:11

انس بن مالك رضي الله عنه انه لم يكن في السماء سحاب ولا قزعة يعني ولا قطعة من سحاب وليس بينهم وبين جبل سلع وهو جبل
في المدينة معروف ما بينهم آآ شيء يحجب الرؤية ليس آآ - 00:46:34

بينهم وبينه بناء ولا بيت ولا دار قال فخرجت او طلعت من ورائه يعني من وراء جبل سلع سحابة مثل الترس والترس هو الدرع الذي
يتخذه يعني انها سحابة صغيرة. حتى توسطت في السماء ثم انتشرت. ثم امطرت. يقول فلا والله ما رأينا - 00:46:53

الشمس سبتا يعني أسبوعا كاملا لم نرى الشمس فكانوا يمطرون اي ان المطر تتبع عليهم أسبوعا كاملا حتى جاء رجل ربما كان الرجل
الاول وربما كان سواه. واستقبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:47:17

نخطب الجمعة التالية وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل نفس الشكوى السابقة لكن سبب الهاك والانقطاع فيما مضى
هو الجدب وسبب الهاك والانقطاع الان هو فيضان المياه والاوادية والشعاب - 00:47:37

ادعوا الله يمسكها. يعني يقبض عنا هذا المطر حتى آآ نتمكن من النقلة والحركة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم حوالينا ولا علينا. لا يشير الى - 00:47:56

من السماء الا انفجرت. كما جاء في رواية اخرى وقال اللهم على الاكام والضراب وبطون الاوادي ومنابت الشجر يعني انه لم يدعوه بان
تنقشع ولا يكون لها نفع مطلق. بل صرفها الى حيث ينتفع الناس وحيث تغذى - 00:48:17

الاربع والشجر فخرجوا يمشون في في الشمس يا لها من اية حسية باهرة تدل على وجود مرسله ومدعوه وهو الله عز وجل فهذا هو
المقصود بالدليل الحسي ثم قال المصنف - 00:48:37

قال الله اي والله. وما من مؤمن الا ومر بشيء من ذلك ما من احد من المؤمنين الا وقد دعا ربه بدعة ثم رأى اجابة
الدعوة كفلق الصبح امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء - 00:48:58

فهذا دليل على ان الله تعالى موجود يجيب الدعوات ويكشف الكربات ويقضي الحاجات فهذه دالة حسية على وجوده سبحانه
وتعالى فانه يسمع ويبصر ويعلم يسمع دعوة الداعين ويبصر اه اه امورهم ويعلم حالهم - 00:49:54

ولهذا لما انكر ابراهيم عليه السلام على ابيه وقومه قال اتعبد من لا يسمع ولا يبصر ولا عنك شيئا اي ان الله المعبد لابد انه
يسمعه ويبصر. سبحانه وبحمده. واذا سمع فانه يجيب - 00:50:18

كما قال الله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء وقال اذا سألك عبادي عن
فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني ثم انتقل الى الدليل الرابع من الادلة على وجود الله عز وجل فقال - 00:50:38

فقط نتم هذه الفقرة لانها متصلة بها وكان العيد لغيره المخلوق نعم حسبك اه هذا هو الدليل
الرابع من ادلة وجود الله وهو الشرع الصحيح. وتقصد به - 00:51:03

القرآن والسنة الصحيحة. فانها برأسها دليل على وجود الله. ذلك ان هذا القرآن العظيم وما انطق الله نبيه صلى الله عليه وسلم وما
ينطق عن الهوى لا يمكن الا ان يكون من عند الله. اذ لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اضطراب - 00:52:35

وتناقضوا واختلافا فهو برأسه دليل على ذلك. فكل اية من كتاب الله وكل حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
دليل على وجود الله. لما تضمنه من العقائد الصحيحة والشرائع العادلة والاخلاق القوية - 00:52:55

والاداب الرفيعة سنكتفي بهذا القدر في هذا المجلس وللحديث صلة ان شاء الله وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصبه
اجمعين اه الذي يظهر والله اعلم ان الملة تدل يعني وجه خاص على العقيدة واصل الدين - 00:53:15

والدين اه يشمل اه العقيدة والشريعة معا الدين يشمل آآ العقيدة والشريعة معا لكن الملة في الاعم الغلب تدل على تدل على ما يتعلق
بامر الاعتقاد واصل الدين. ولهذا كما ذكرنا في في - 00:54:13

الدعاء السابق آاه اصبحت على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا

ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. فنحن مأمورون باتباع ابراهيم عليه السلام في اصل الملة. الذي هو - [00:54:35](#)
والتوحيد ولكننا مأمورون باتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في مجمل الدين الذي يشمل الاسلام والايامن والاحسان اه سائلی اه خصاله. نعم [فضيلة الشيخ سؤال هناك سائل اخر تفضل - 00:54:58](#)

تفضل اه الاصل اننا نجيب على الاسئلة المتعلقة اه بمادة الدرس ان بقي آآ زيادة وقت يمكن ان نجيب على آآ الاسئلة الخارجية
والامر للمنسق للشيخ ارييس كما ترى طيب - [00:56:03](#)
سؤال طيب اذا تفضل اني اشكال في استأنس والسرور
والبيان نعم بارك الله فيك. نعم هذا محل اشكال في الواقع.
ولهذا كثر كلام العلماء حول هذه الاية واجتهاهات في توجيهها - [00:56:44](#)

والمقطوع به ان رسول الله عز وجل لا يمكن ان يبيأسوا اليائس المذموم. لأن اليأس آآ من روح الله كفر. وقد قال الله تعالى في نفس
سورة يوسف قال يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا يبيأس من روح الله الا القوم الكافرون -
[00:57:55](#)

المقصود بقوله حتى اذا استيأس الرسل يعني انه غالب على ظنهم انه لن يقع ما ارادوه وما رجاءه وان الله في ذلك حكمة اخرى. فانه
قد يشاء الله عز وجل - [00:58:21](#)

ان يصاب المؤمن في نفسه او في ماله كما قال تعالى ولنبلوكم بشيء من آآ من الجوع ونقص من الاموال والثمرات. فقد يصاب
الانسان بشيء من ذلك وهذا هم اصحاب الاصدود قد قتلوا والقوا في النار - [00:58:40](#)

وهذا لا يعد شيئا من وعد الله لان الله تعالى قد يبتلي بعض عباده. فيكون قوله حتى اذا استيأس الرسل يعني غالب على ظنهم ان
الامر لن يقع وفق ما توقعوه - [00:59:03](#)

وان الله تعالى في ذلك آآ حكمة اخرى. هذا هو المقصود بالاستياس يعني انه مستيأسوا من سورة معينة ومن يعني مخرج معين لكنه
لا يتضمن ذلك اساءة ظن بالله تعالى - [00:59:21](#)

وهذا امر يمكن ان يقع لاي واحد من افراد المؤمنين.رأيت على سبيل المثال لو ان انسانا من المسلمين اصيب بمرض من الامراض
المزمنة والامراض المعجزة للاطباء وصار يدعوا الله سبحانه وتعالى ثم رأى ان المرض يستفحله - [00:59:41](#)

فانه قد يقع في قلبه ان انه لن يشفى ويأس من الشفاء ولكنه في الوقت نفسه لم يسيء الظن بالله لانه يعتقد في قرارة نفسه ان الله
تعالى اختار له خيرة حسنة وان - [01:00:08](#)

الله تعالى سينقله الى رحمته فلا يعد هذا من اليائس المذموم الذي يتضمن اساءة ظن بالله عز وجل وانما يأس من اه مطلب معين
ارجو ان يكون هذا القدر واضحا في تفسير قوله حتى اذا استيأس الرسل - [01:00:26](#)

واما قوله وظنوا انهم قد كذبوا. ليس المقصود كذبوا هنا يعني بمعنى اه الاخبار بخلاف الواقع وانما المراد بوقوع الشيء على خلاف ما
ما توقعوه اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما شكر اليه رجل اه ان بطن اخيه قد استطلق فتصحه النبي صلى الله عليه -
[01:00:48](#)

عليه وسلم بالعمل. قال انعت لك العمل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان بطن اخيه ازداد استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك فليس المقصود بالكذب هنا هو آآ التخوين وخلاف يعني مخالفة آآ الاخبار - [01:01:19](#)

والوعد لا حاش وكلما. وانما المقصود مخالفة ما توقعوه من من امر معين والا فحاشى رسول الله فظلا عن اقول فحاشا المؤمنين فضلا
عن رسول الله تعالى ان يكذبوا بوعده الله عز وجل - [01:01:43](#)

فعل هذا ينبغي ان نفهم هذه الاية آآ ومثلها ايضا قول الله تعالى فان كنت في شك مما اوحيينا اليك ليس بان النبي صلى الله عليه
 وسلم وفاحشاه يشك في خبر الله لكن اشاره الى ما يتسلل الى النفس من - [01:02:04](#)

اه وقوع خاطر معين خلاف اه ما اه اخبر الله تعالى به فان هذه الخطرات لا يؤاخذ عليها الانسان كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز عن امتی - [01:02:24](#)

آآ الخطأ والنسيان وما حدثته به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وهذه قاعدة مع شباب طلبة العلم وطالباته ان الانسان في الامور المشتبهات يرجع الى الامور المحكمات فاذا اشتبه عليه نص فليرجع الى نص محكم. ويغتصب به ويحمل عليه النص المشتبه -

01:02:40

تركيا هي طريقة الراسخين في العلم قال الله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فما دام كل من عند ربنا فلا يمكن ان يكذب وبعده بعضا بل لا بد ان يصدق بعضه بعضا - 01:03:04

والله اعلم السلام ورحمة الله سورة النساء نعم ما عندنا المجال اه السؤال الثاني لعلك اه استاذ اريض توضح السؤال الثاني لم افهمه انقطع الصوت نعم نعم اولا اولا - 01:03:21
نعم القبول طيب اه نقول اه ان قول الله تعالى افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذا وفي الآية الأخرى افلا يتذرون القرآن - 01:06:06

ام على قلوب اقفالها وفي آية ثلاثة يقول الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب فهذه الآيات وغيرها تدل على ان الله سبحانه وتعالى ندبنا وحثنا على تدبر القرآن - 01:06:45

والمقصود بتدبر القرآن هو تفهمه ومعرفة ما يتربت عليه من معانٍ وأثار لأن عندنا مقام، مقام التفسير ومقام التدبر مقام التفسير هو ان تعرف معنى الكلمة من حيث وضعها في اللغة العربية - 01:07:07

تعرف مثلاً معنى قل اعوذ برب الفلق ما هو الفلق؟ من شر غاسق اذا وقب ما هو الغاسق ما ما معنى وقب والليل اذا عسعس تعرف ما معنى عسعس من حيث وضعها في اللغة العربية من حيث وضعها في اللغة العربية - 01:07:31

ما يسمى تفسير لكن التدبر ما زاد عن ذلك وهو ما يتربت على فهم المعنى الظاهر من استنباطات وفقه اضرب لذلك مثلاً بما جرى لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع ابن عباس - 01:07:51

فقد كان ابن عباس رضي الله عنه من صغار الصحابة وكان عمر رضي الله عنه يعني يرى فيه آآثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه فقهه في الدين وعلمه التأويل فكان يدخله في مجلس - 01:08:14

فيه اشياخ ويدر فكان بعض اشياخ بدر من الصحابة قالوا ان لنا ابناء مثله. يعني لما يدخل هذا الصبي او هذا الغلام معنا فاراد عمر رضي الله عنه ان يظهر فضله - 01:08:33

فسألهم يوماً وقال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً فقال اشياخ بدر - 01:08:49

هذا امر من الله لنبيه اذا فتح الله عليه ان يسبح بحمد ربه وهذا حق لا شك ان هذا هو تفسير الآية ظاهراً. واول ما يجب ان يتبارد الى الذهن - 01:09:06

قال عمر فما تقول فيها يا ابن عباس؟ قال ابن عباس هذا نعي من الله لنبيه يعني اخبار له بدنو اجله يعني ابن عباس رضي الله عنه تدبر الآية وفهم معنى زائداً على المعنى الظاهر - 01:09:23

استنبط ابن عباس ان دين الله اذا تم واكتمل ودخل الناس في دين الله افواجاً فمعنى ذلك ان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم قد انتهت وحينئذ ما بعدها الا ان يقبض الله روحه - 01:09:45

فقال هذا نعي من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. وليس في هذا تخطئة لما قاله اشياخ بدر. لكن فيه زيادة علم واستنباط المقصود بالتدبر ان يستنبط اللسان ويستنتاج معانٍ صحيحة لا تتعارض مع المعنى الاصلي وانما - 01:10:04

تكون من فقهه ومن فوائد يكون من فقهه ومن فوائد. يعني تفصيل هذا يطول اما آآ الشق الثاني او السؤال الثاني آهل هذا آآيسوغ اه التفسير بالعقل او بالرأي هكذا اردت يا اخي؟ نعم - 01:10:26

اه يقال اه التفسير بالرأي ان بان يقول الانسان في كتاب الله من تلقاء نفسه هذا لا يجوز فقد جاء في الحديث من قال في كتاب الله برأيه فاصاب فقد اخطأ - 01:10:51

لماذا اخطأ؟ لانه تجراً على القول على الله بغير علم التفسير نوعان تفسير بالمؤثر تفسير بالرأي فالواجب علينا ان نعتصم بالتفسير بالمؤثر المنقول عن عن التابعين وعن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم اه شاهدوا التنزيل - 01:11:15
وعرفوا التأويل بخلاف من يأتي بهم من هو بعيد عن فهمهم لم يعش ما عاشه ولا يدرك ما ادركوه فيقع من بعض المنحرفين حمل للآيات على غير مراد الله عز وجل - 01:11:42

وهذا فيما يتعلق في الامور التي تحتاج الى تفسير بالمؤثر. والا فهناك امور تدرك بمحض العقول لا تحتاج الى تفسير لانها اه مدركة بما اودع الله اهوا لدينا من من عقول كقول الله تعالى مثلا - 01:12:03

وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فتحت هذه الآية يستطيع الانسان ان يفصل في آآ يعني الآيات النفسية قدرة الله عز وجل وتركيب خلق الانسان. وفي قوله فلا اقسم بموضع النجوم يستطيع الانسان ان يسرح - 01:12:28
حقله في بيان آآ ما يتضمنه هذا الكون من افلالك وآآ كواكب ونجوم الى اخره. وفي قوله تعالى آآ في ذكر تخليق ابن ادم من نطفة فعلقة فمضغة الى اخره ما يتعلق براحة تخليق - 01:12:50

الانسان فيما يسمى بعلم الامبريلوجي. علم الاجنة ويفصل في ذلك. هذا التعلق مقبول. وليس عليه غبار لانه يزيد المعنى الاصلي وضوها وبيانا. وانما المحذور هو ما يفعله بعض الناس من لوي اعناق - 01:13:10

قوس وحملها على غير مراد الله لتوافق هواه. كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فتجد مثلا خوارج يستدلون - 01:13:30

بالآيات التي فيها وعيده على كفر مرتکب الكبيرة وتتجدد مثلا المعطلة يستدلون بالآيات الدالة على اه تنزيه الله تعالى عن مماثلة المخلوقين على انكار الصفات وتتجدد الممثلة اهل التمثيل والتشبيه يستدلون بالآيات التي فيها اه اثبات الصفات لله تعالى على تمثيل الله بخلقه - 01:13:49

هذا كله من التفسير الباطن. من التفسير بالرأي وهم لم يعتمدوا على التفسير بالمؤثر الذي آآ حفظ ونقل عن الصحابة والتابعين وآآ وجد بحمد الله في كتب التفسير المعتبرة فينبغي ان نميز بين هذين المقامين. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهم وانت تعلمون ان النبي صلي الله عليه وسلم - 01:14:17

دعا له بالفقه في الدين ومعرفة التأويل. قال ابن عباس القرآن على اربعة ادرب يعني اربعة انواع فضرب تعرفه العرب من لغتها وضرب لا يعذر احد بجهالته وضرب لا يعرفه الا العلماء. وضرب لا يعلمه الا الله. فمن ادعى علمه فقد كذب - 01:14:47
كيف ذلك الضرب الاول او النوع الاول تعرفه العرب بلغتها لان القرآن نزل بلسان عربي مبين العرب تعرف معاني مفردات القرآن ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم العربي يعرف ما معنى الرقيب - 01:15:17

اي المرقوم المكتوب في قول الله تعالى او يأخذهم على تخوف قال العربي اي تنقص يعني يتقصهم وهكذا ايات كثر آآ تعرفها العرب من لغتها وقد كان ابن عباس رضي الله عنهم يستدل آآ على تفسير القرآن بشعر اهل الجاهلية - 01:15:38
فيأتي بالشاهد من من لغة العرب اه على بيان معنى كلمة في كتاب الله. وفي هذا مناظرة مشهورة بينه وبين نافع ابن الازرق النوع الثاني الذي لا يعذر احد بجهالته بان نعلم ان معنى الصلاة - 01:16:05

هي التبعد لله تعالى على وجه مخصوص بفعل الصلاة من ركوع وسجود وقيام وقعود ولا لا ان نحمل الصلاة على الدعاء. فاذا قال الله اقيموا الصلاة ليس لاحد ان يقول اقيموا الصلاة بمعنى ادعوا الله - 01:16:23

لا نقول المقصود بالصلاوة هنا الصلاة بالمعنى الشرعي التي علمها النبي صلي الله عليه وسلم امته وقال صلوا كما رأيتمني اصلي. وكذلك الزكاة والحج فهذا لا يعذر احد بجهالته. لانه من المعلوم من الدين بالضرورة - 01:16:45

النوع الثالث هو ما لا يعلمه الا العلماء وهو معرفة الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقييد والعام والخاص والمجمل والمبين فهذا لا يحسن للانسان الا بطلب العلم والجلوس عند العلماء اما النوع الرابع فهو الذي اختص الله بعلمه فهو معرفة كيفيات ما اخبر الله تعالى به عن نفسه وعن اليوم الآخر - 01:17:07

من الامور من الغيبة فاذا اخبر الله عن نفسه انه على العرش استوى فاننا لا ندرك كيفية الاستواء كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول ثبت الاستواء نعلم ان الاستواء معناه اه العلو لكننا لا ندرك كيفيته - [01:17:37](#)

واذا اخبر الله سبحانه وتعالى انه يتكلم او اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بأنه يعجب او يضحك او غير ذلك فاننا ثبت ولا ثبت الكيفية فهذا مما استأثر الله بعلمه. وكذا اذا اخبر الله تعالى عن الصراط والميزان وما في الجنة وما في - [01:18:01](#)

اننا لا ندرك الكيفية لانه كما قال اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فالمقصود يا رعاكم الله ان التفسير بالرأي يجب ان يقييد اه القيود الشرعية ولا يصبح متاحا لكل احد ان يهرف بما يعرف وما لا يعرف - [01:18:21](#) خذوا هذا المثال احد هؤلاء المتطاولين المدعين بأنه يستقل بفهم القرآن مباشرة دون الرجوع الى نصوص الكتاب والسنة زعم بأن الصلوات ثلاث وليس خمس قيل له من اين لك ذلك؟ قال ان الله تعالى يقول اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر فقط - [01:18:46](#)

اقم الصلاة لدلك الشمس هذه صلاة الظهر. الى غسق الليل هذه صلاة العشاء. وقرآن الفجر هذه الثالثة فالصلوات ثلاث لا خمس. وانما اوتى بسبب جهله وعدم معرفته بلسان العرب. فان الله سبحانه - [01:19:15](#)

وتعالى انما اراد بذلك ان يبين ابتداء الصلوات وانتهاها فتبتدا الصلوات من زوال الشمس. لدلك الشمس يعني توسطها في كبد السماء وتنتهي بانتصاف الليل. وهذا يضم اربع صلوات. صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [01:19:33](#) اما الفجر فانها صلاة مستقلة. فلهذا قال وقرآن الفجر فهو لاء الذين يزايدون على اه تفسير القرآن ويدعون انهم يستقلون بفهم كتاب الله من تلقاء انفسهم يخبطون يعبثون ويضربون كتاب الله بعضه ببعض ويضربون السنة بالقرآن فهم في في الحقيقة زنادقة - [01:19:59](#)

ملحدة يريدون هدم الدين. فلا بد ان يفهم الدين كما فهمه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مسموع يا مخلص اليكم يا شيخ والسؤال في [نعم. السؤال واضح هذه هذه هي مخلص مسألة - 01:20:27](#)

هذه مسألتهم مشهورة وهي آآ يعني حكم اولاد المشركين اه فمن الناس من قال هم تبع لابائهم. ومنهم من قال هم مع المؤمنين لبقائهم على الفطرة الاصلية والذي يظهر والله اعلم ان - [01:21:47](#)

اه من يموت قبل ان يبلغ اه سن البلوغ ومن يموت ومن يحيا ويموت مجئونا او من لم تبلغه الرسالة الا وقد آآ هرم ووشاح آآ او مثلا اي واحد لم تبلغه الرسالة كاهل الفترة القول الصحيح في هذا ان الله سبحانه وتعالى - [01:22:08](#)

يمتحنهم يوم القيمة والله اعلم بما كانوا عاملين. ولا يهلك على الله الا هالك لا يهلك على الله الا هالك. فالله سبحانه وتعالى يمتحنهم يوم القيمة كما امتحن بقية عباده في الدنيا - [01:22:32](#) يبتلي هؤلاء بامر يظهر فيه حالهم اه هل يلتحقون باهل الجنة او باهل النار والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:22:52](#)